

شركة إماراتية في صربيا تزود إسرائيل بالأسلحة وسط الحرب على غزة

الأربعاء 3 يوليو 2024 08:50 م

قالت شركة تصنيع الأسلحة المملوكة للدولة في صربيا، والتي تم الكشف مؤخرًا عن أنها تبيع أسلحة بملايين الدولارات إلى إسرائيل، لديها أيضًا علاقات قديمة مع الإمارات العربية المتحدة.

وفقًا لتقرير صادر عن بلقان إنسايت، في عام 2024، قامت شركة **Yugoimport-SDPR** الرئيسية لتجارة الأسلحة المملوكة للدولة في صربيا، بتصدير أسلحة بقيمة **17.1** مليون دولار على الأقل إلى إسرائيل عبر طائرات عسكرية إسرائيلية بالإضافة إلى طائرات مدنية.

وكانت صربيا من كبار موردي الأسلحة خلال الحرب الباردة عندما كانت لا تزال جزءًا من يوغوسلافيا. وعلى الرغم من علاقاتها الوثيقة مع روسيا، فقد قامت أيضًا ببيع ذخيرة لأوكرانيا بقيمة **858** مليون دولار، وفقًا لتقرير صدر مؤخرًا عن صحيفة فايننشال تايمز. وفي عام 2021، بلغت قيمة صادرات الأسلحة الصربية حوالي **1.2** مليار دولار.

لكن مصالح صربيا في مجال الأسلحة تمتد أيضًا إلى مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

في أعقاب الأزمة المالية العالمية، سعت صربيا التي تعاني من ضائقة مالية إلى الحصول على قروض بمليارات الدولارات من الإمارات في عام 2013. وبينما كانت تتوحد إلى الاستثمار الإماراتي، تابعت أيضًا صفقات أسلحة.

وفي عام 2013، أعلن البلدان عن أول صفقة أسلحة بينهما، والتي تضمنت موافقة صربيا على تصدير ناقلات جند مدرعة إلى الإمارات والتطوير الثنائي لصاروخ أرض-أرض موجه. وفي ذلك الوقت، بلغت قيمة الصفقة حوالي **214** مليون دولار.

كما قامت دولة الإمارات باستثمار كبير في الخطوط الجوية الصربية، على الرغم من أن الدولة الصربية تستعد الآن للاستحواذ على الحصة الإماراتية في الناقل الحكومي.

وواصلت صربيا العمل مع الإمارات بشأن صفقات الأسلحة. في عام 2022، وقعت شركة **SDPR** اتفاقية مع رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لبيع "كمية كبيرة من الذخيرة" إلى المملكة الخليجية، وفقًا في بيان صحفي لوزارة الدفاع الصربية.

وفي الآونة الأخيرة، قامت الإمارات، إلى جانب السعودية وقطر، باستثمارات جديدة في السياحة الصربية من خلال صندوق مرتبط بجاريد كوشنر، المستشار الكبير السابق وصهر الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب.

كما أبرمت صناعة الأسلحة التي تهيمن عليها الدولة في صربيا صفقات مع السعودية. في عام 2018، أفادت صحيفة بلقان إنسايت أن شركة تصنيع الأسلحة الصربية، كروسيك، التي لها صلات وثيقة بشركة **SDPR**، باعت ألغامًا من عيار **60** و **80** و **120** ملم، إلى جانب قنابل يدوية بأسعار مخفضة للغاية، لشركة سعودية.

ووجد موقع الصحافة الاستقصائية، آرمز ووتش، في وقت لاحق أن الأسلحة الصربية انتهى بها الأمر في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في اليمن.

وشنت السعودية والإمارات هجومًا عسكريًا دمويًا في اليمن ضد الحوثيين بعد انزلاق اليمن إلى حرب أهلية في عام 2014.

وشن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات آلاف الغارات الجوية على اليمن، لكنها فشلت في طرد الحوثيين، لكنها أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين وأزمة إنسانية كبيرة.

<https://www.middleeasteye.net/news/uae-linked-serbian-company-supplying-weapons-israel-amid-war-gaza>